إصدار خاص بالقطاع الصناعي

القبس

ALQABAS.COM

«صُنع في الكويت»

يكتسب قطاع الصناعة أهمية قصوى في دفع عجلة النمو الاقتصادي، اذ تقاس درجة تنمية وتقدم أي بلد بمدى تطوره الصناعي، والكويت واحدة من الدول التي سعت إلى تطوير قطاعها الصناعي وحققت تقدماً كبيراً في الصناعات التحويلية، ورغم ذلك لا تزال مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي متواضعة عند مستوى 6 %، الا ان خطة «كويت 2035» تستهدف تعزيز حصتها من حجم الاقتصاد الكلي والتحول نحو قطاع صناعي نموذجي ومتطور يمثل رافداً أساسياً لايرادات الميزانية العامة.

ومع اندلاع أزمة كورونا، اكتسبت الصناعة المحلية زخماً قوياً وبرزت أهميتها مع تعطل خطوط الامدادات العالمية، فكان للشركات العاملة في القطاع، الحكومية والخاصة على حد سواء، نجاحات على عدة مستويات خصوصاً في مجالات الصناعات الغذائية والدوائية والمستلزمات الطبية والمنظفات وغيرها، وأثبتت الشركات الصناعية الى حد ما، قدرتها على تغطية متطلبات واحتياجات السوق المحلي من بعض السلع، وشكلت داعما أساسيا في الأمن الغذائي للبلاد خلال الجائحة.

لكن في المقابل، عانت قطاعات أخرى من نقص في المواد الأولية المستوردة، مما أدى الى زيادة أسعار العديد من المنتجات، الامر الذي يُحتم ضخ مزيد من الاستثمارات في قنوات الصناعة المحلية وتوسيع نطاق أعمالها وخطوط انتاجها، فلا يمكن إغفال أهمية الصناعة في الميزان التجاري، الذي يعكس مؤشر صحة اقتصاد اي دولة، ولهذا ينظر العالم إلى الدول الصناعية على أنها متقدمة، كما أن الصناعة أصبحت مع مرور الزمن بمنزلة كلمة السر لخلق فرص عمل للشباب وتقليل معدلات البطالة والتحول نحو اقتصاد مستدام عماده الإنتاجية والتصدير.

وفي خضم الثورة الرقمية التي اقتحمت كل القطاعات الاقتصادية، أصبح التطور الصناعي مرتبطاً بشكل وثيق بالابتكار، خاصة مع التغييرات الجذرية التي فرضتها التكنولوجيا والذكاء الصناعي، والتي تزيد معها تحديات المنافسة محلياً واقليمياً وعالمياً، ما يكرس أهمية زيادة الاستثمار في الأبحاث والعلوم الصناعية وتشجيع الأجيال الناشئة على التخصصات المرتبطة بالصناعة، اذ يبقى التجدد والابتكار من بين أهم الخطوات التي تساعد في استمرارية الإنتاج الصناعي، وبناء مصانع جديدة، مع الحرص على توسيع آفاق التطور الصناعي لزيادة مستوى إنتاجية العمل من خلال تبادل المعارف والثقافة والمعلومات مع الدول الأكثر خبرة في مجالات الصناعة.

وفي اصدار **القبس** الخاص بالصناعة، محاولة للوقوف على التحديات التي تعوق تطور الصناعات المحلية، وتحدّ من قدرة الصناعيين على العمل والتوسع والمنافسة، بالاضافة الى استعراض عدة تجارب لشركات ومصانع محلية إبان الجائحة، آملين في زيادة أنواع الصناعات الممهورة بختم «صنع في الكويت» الى جانب رصد عالمي للصناعات الرابحة والخاسرة من الأزمة وحزمة من الموضوعات التي تهم المختصين في القطاعات الصناعية.

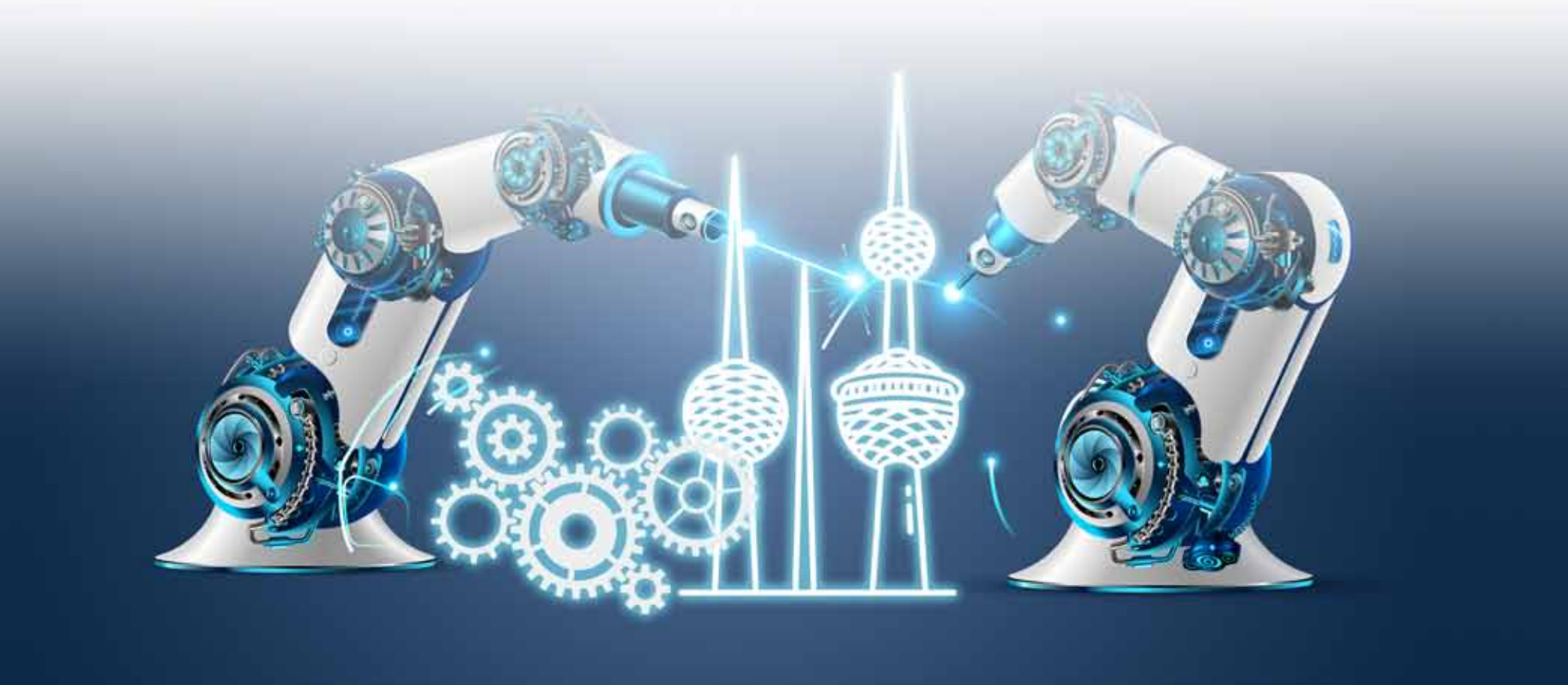

رئيس مجلس إدارة «الكويتية السعودية للصناعات الدوائية» الدكتور راشد خزعل لـ **القبس**:

4 خطوط إنتاج جديدة بدعم من شركة «CSV - life science» الإيطالية

تتخصص الشركة الكويتية السعودية للصناعات الدوائية، والتي تُعد إحدى الشركات التابعة لمجموعة ميزان القابضة، في تطوير وتصنيع وتسويق الأدوية ذات الجودة العالية، وتسعى لتلبية جميع الاحتياجات المحلية من رعاية صحية، وتعزيز الرفاهية عن طريق استقطاب التطورات العلمية الهائلة والسريعة في جميع جوانب العلوم والحياة، بما في ذلك العناصر الصيدلانية التي تضمن الوصول إلى أفضل أنواع الأدوية. كما تسخر الشركة جميع إمكاناتها لتوفير الأدوية المتطورة إلى الكويت، وتحقق ذلك عبر استثمارها في بنيتها التحتية لتمكينها من التوسّع جغرافياً وتغطية أعداد أكبر من المرضى عبر هذا التوسّع.

القبس التقت برئيس مجلس إدارة الشركة الكويتية للصناعات الدوائية الدكتور راشد خزعل، والذي كشف عن أبرز انجازات الشركة ودورها في دعم القطاع الصحي في الكويت خاصة خلال الجائحة، واحتياجات هذا القطاع مستقبلا.

■ **نسخّر جميع الإمكانات** لتوفير الأدوية ذات الجودة العالية في الكويت والمنطقة

■ **تطوير 120 منتجاً** لتضم أدوية جديدة في أسواق الشرق الأوسط وأوروبا

■ **لعبنا دوراً أساسياً** في الأمن الدوائي الوطني الكويتي خلال الجائحة

■ **الأزمة أتاحت الفرصة** لنا للتوسع في صناعة المعقمات والمستلزمات الطبية

صناعة الأدوية ركيزة اقتصادية

شدد خزعل على أن صناعة الأدوية تعد ركيزة أساسية للاقتصادين المحلي والعالمي، ويجب الاعتراف بأهميتها على غرار صناعة النفط من أجل النهوض بقطاع الرعاية الصحية وتحقيق الرفاهية الاقتصادية.
تؤمن الشركة الكويتية السعودية للصناعات الدوائية بان صناعة الأدوية المحلية في الكويت تتمتع بإمكانات كبيرة لمواجهة أي أزمة وحماية الاقتصاد الوطني.

● حدثنا عن الانجازات التي حققتها الشركة منذ تأسيسها؟

- حققت الشركة الكويتية السعودية للصناعات الدوائية إنجازات ونجاحات عدّة خلال فترة نموها في الـ40 سنة التي مضت، لتصبح اليوم من أبرز الشركات الصناعية الدوائية التي توفّر أدوية ذات الجودة العالية في الكويت والمنطقة بفضل قدراتها التصنيعية المتقدّمة. وقد تأسست الشركة في أوائل الثمانينيات تحت اسم الشركة الكويتية للصناعات الدوائية KPICO بدعم من شركة «أسترا» السويدية التي أشرفت على الشركة لغاية الغزو في عام 1990. وفي عام 1994، تم تخصيص الشركة ودخول مستثمرين من السعودية، وعلية تم تغيير اسم الشركة الى الشركة الكويتية السعودية للصناعات الدوائية KSPICO. وتخارج الشركاء السعوديون من الاستثمار في عام 2005، ومنذ ذلك الحين، أصبحت الشركة مملوكة بالكامل بنسبة 100% من قبل مستثمرين كويتيين، واستحوذت عليها مجموعة ميزان القابضة في عام 2019.

● ماذا عن خطوط الإنتاج وكيف يتم تطويرها؟

- تمت إعادة تأهيل المرافق المتبقية وتجديدها بأربعة خطوط إنتاج جديدة، وهي:
1) خط تصنيع المحاليل الوريدية وغسل الكلى - بموجب عقد مع شركة Fresenius AG.
2) خط تصنيع الأدوية الصلبة (الحبوب) - بموجب عقد مع شركة IMA.
3) خط تصنيع الأدوية السائلة (الاشربة) - بموجب عقد مع شركة Bosch.
4) خط تصنيع الأدوية شبه الصلبة (التحاميل والكريمات) - بموجب عقد مع شركة Bliss GVS Pharma.

● ما اهمية استحواذ ميزان القابضة على الشركة؟

- بعد الاستحواذ الأخير من قبل مجموعة ميزان القابضة، حصلت الشركة على دعم استثماري محوري، كما كان لإعادة هيكلة مجلس الإدارة دور مهم في تطوير الرؤية التي تهدف الى تطوير البنية التحتية للشركة ومكانتها العالمية بما ينعكس إيجابياً في توفير الأدوية في بلدنا الكويت والمنطقة. وعبر الاستثمار في كل من خطوط التصنيع والمباني المنشأة، ستتمكن الشركة من تطوير منتجاتها التي تشمل اليوم 120 منتجاً دوائياً وتوسيعها لتضم أدوية جديدة ذات الجودة العالية في أسواق الشرق الأوسط وأوروبا.

● ماذا عن الدور الذي تلعبه الشركة تجاه المجتمع الطبي الكويتي وقطاع الرعاية الصحية؟

- لعبت الشركة دوراً أساسياً في الأمن الدوائي الوطني الكويتي خلال جائحة كوفيد 19، حيث كانت الشركة الوحيدة التي تقوم بتوريد الأدوية الأساسية لمثل هذه الجائحة، خصوصا عند وقف الاستيراد والتصدير. واتخذت الشركة نهجاً استباقياً في هذه الفترة، وذلك من

رؤية مستقبلية

إن رؤية الشركة تتجلى في النقاط التالية:

1 - تعزيز استراتيجية التوسع في الأسواق العالمية من خلال إنشاء مكاتب علمية جديدة في الخليج.

2 - إنشاء خطوط تصنيع الأدوية ذات الجودة العالية عن طريق مصنع الشفاء فارما المملوك بالكامل للشركة.

3 - تعزيز استراتيجية البحث والتطوير من خلال إنشاء مُختبر لتطويرالأبحاث، بالإضافة الى تأسيس مركز متكامل للإشراف على عمليات البحث و تطوير عمليات الإنتاج الصناعى بالتعاون مع كبرى الشركات العالمية المتخصصة.

4 - حماية الموظفين عن طريق دعم الأمن الاجتماعي والمالي أثناء جائحة كوفيد 19.

خلال تنفيذ إستراتيجية خاصة بسلسلة التوريد وبدعم من إدارة المشتريات في مجموعة ميزان القابضة، حيث تم توظيف جميع الموارد المتوافرة في الشركتين لحجز المواد الأساسية التي تحتاج إليها الشركة للاستجابة إلى الطلب المحلي المتزايد على الأدوية الأساسية وخاصة أدوية الباراسيتامول مثل Panadrex وFludrex وذلك للقطاعين الخاص والحكومي بالإضافة إلى المحاليل الوريدية.

وكون الشركة جزءاً من مجموعة ميزان القابضة، تتمتع الشركة اليوم بدعم من بيئة متينة في مجال الخدمات اللوجستية، والكفاءة في سلسلة التوريد، بالإضافة إلى القدرة على التوزيع على نطاق واسع عبر جميع منافذ البيع في القطاعين الخاص والحكومي. وتمكنا بذلك من تقليص المهلة الزمنية وتسليم المنتجات الدوائية للمرضى في فترات تنافسية خلال الحظر الكلي في البلاد.

● كيف أثرت جائحة كورونا في خطوط انتاجكم؟

- اتاحت الجائحة فرصة جديدة لنا من خلال مصنع الشفا فارما للتوسع في صناعة المعقمات والمستلزمات الطبية، بفضل الخبرة التصنيعية عالية الاحترافية في المجال الطبي واستراتيجيتها التسويقية المرتكزة حول العملاء، وقد أنشأت خطوطاً جديدة لتصنيع المعقمات والمستلزمات الطبية خلال الجائحة للمساهمة في تلبية متطلبات السوق المحلي.هذا وقد أوفت الشركة بالتزامها بمهمتها المتمثلة في تمكين المجتمع الطبي الكويتي من خلال المشاركة في دراسات التجارب السريرية الدولية لفيروس كوفيد 19 مع شركة «فوجي فيلم» و«غلوبل إيد ريسبونس» GAR، حيث قامت بتقديم خدمات تصنيع تعاقدية لتنفيذ عملية التعبئة الثانوية ووضع العلامات باللغتين الإنكليزية والعربية على أقراص Favipiravir وأقراص مقارنة وذلك وفقاً لمعايير الجودة GMP وGDPS للتخزين الآمن مع التحكم والامتثال الشامل.

● ماذا عن دوركم في توطين صناعة الأدوية العالمية في الكويت؟

- وقعنا بدعم من وزارة الصحة الكويتية اتفاقية تصنيع مشترك مع مختبرات «أبوت» العالمية المتخصصة في الأجهزة الطبية والرعاية الصحية، وذلك لتوطين صناعة 26 منتجاً مبتكراً في الكويت، وتُعد هذه الشراكة أول استثمار من نوعه في البلاد لشركة عالمية متخصصة في تصنيع الأدوية، وتمكّن الكويت من توفير هذه الأدوية بشكلٍ أسرع لتلبية طلب السوق المحلي، وكذلك الاستفادة من التكنولوجيا والمعرفة التي ستتم ممارستها محلياً، بالإضافة إلى توفير فرص عمل محلية وبرامج تدريبية على أحدث التقنيات التي ستقدمها هذه الشراكة.

شراكات عالمية

أكد خزعل أن نجاح الشراكة مع مختبرات «ابوت» برهان على قوة الشركة الكويتية السعودية للصناعات الدوائية في تصنيع منتجات ذات مستوى عالمي، فضلاً عن القيمة التي تساهم بها في الاقتصاد الكويتي،لافتا الى ان الشركة الكويتية السعودية لديها خبرة 40 عاماً في الصناعات الدوائية وتفخر بشراكاتها الوطيدة مع شركة دوائية عالمية رائدة.

وزاد: تعتبر هذه الشراكة أيضاً بمنزلة خطوة أولى نحو جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية في مختلف القطاعات،وتحديداًقطاع الرعاية الصحية، حيث تواصل الكويت استثمار جهودها في تحسين بيئة الأعمال المحلية لجذب الاستثمارات الأجنبية. وستبقى الشركة اليوم ملتزمة دعم بلدنا الكويت في تلبية احتياجات الشعب من خلال توجهها لإبرام شراكات عالمية.

فلودريكس ... لراحتك من أعراض البرد والانفلونزا

Fludrex... Freedom from Cold & Flu Symptoms

إحـــدى شركـــات ميـــزان القابضـــة
A MEZZAN HOLDING GROUP CO.

KSP

الشركة الكويتية السعودية للصناعات الدوائية ش.م.ك. (مقفلة)
Kuwait Saudi Pharmaceutical Industries Co. K.S.C. (CLOSED)
www.kspico.com

Panadrex Pure

بانادريكس بيور

PURE FORMULA
FOR SAFE PAIN RELIEF

التركيبة الأفضل لراحة آمنة من الآلام

إحـــدى شركـــات ميـــزان القابضـــة
A MEZZAN HOLDING GROUP CO.

KSP

الشركة الكويتية السعودية للصناعات الدوائية ش.م.ك. (مقفلة)
Kuwait Saudi Pharmaceutical Industries Co. K.S.C. (CLOSED)
www.kspico.com